

مسلم ) 1431 ( فيما العمل اليوم؟ أفيما جفت به الأقلام وجرت به

## المقادير اعملوا فكل ميسر- شيخ مصطفى عدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعى بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله - 00:00:00

في كتاب القدر من صحيحه تحت باب كيفية خلق الادمي في بطن امه وكتابة رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا ابو الزبير - 00:00:22

محمد ابن مسلم ابن تدرس المكي ها واحدتنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو خيثمة عن ابى الزبير عن جابر قال جاءير بن معاوية جاء سراقة بن ما لک بن جعشن الى رسول - 00:00:40

الله صلی الله علیہ وسلم جاء سراقة بن ما لک بن جحشم قال يا رسول الله بين لنا دیننا کانا خلقنا الان فيما العمل اليوم فيما جفت به الأقلام معنا فيما جفت به الأقلام - 00:00:59

يعني القلم الذي كتبته به المقادير قد انتهى المداد الذي فيه اعني الخبر فلم يعد يكتب. يعني الامور انتهت وجرت به المقادير ام فيما تستقبل ولا لا بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير - 00:01:20

ولف فيما العمل؟ يعني ماذا نعمل وقد كتبت الامور قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه فسألت ما قال قال اعملوا ميسر فكل ميسر هذه اللفظة الاخيرة من ناحية الاسناد لو لم يكن لها الا هذا السند لا تصح - 00:01:38

التي قال زهير ثم تكلم ابو الزبير بشيء لم افهمه فسألت ما قال فقال اعملوا ميسراً ما قال اعملوا ميسراً لما خلق لهم - 00:02:01

قال الرواية التالية ايضاً توضح انها من کلام الرسول قال حدثني ابو الطير اخبرنا ابن وهب اخبرنا عمرو بن الحارث عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلی الله علیہ وسلم - 00:02:23

بهذا المعنى وفيه فقال رسول الله صلی الله علیہ وسلم كل عامل ميسر لعمله قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا حماد بن زيد عن يزيد الضباعي قال حدثنا مطر عن عمران بن حصين - 00:02:42

قال قيل يا رسول الله اعلم اهل الجنة من اهل النار؟ يا رب اجعلنا من اهل الجنة قال فقال نعم. قال قيل فيما فیم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له - 00:03:02

سبحان الله الله يستر قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي وحدثنا عثمان بن عمر حدثنا عزرة بن ثابت عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن ابى الاسود الدیلی - 00:03:20

قال قال لي عمران ابن الحصين ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويکدحون فيه الكدح السعي في العمل الجد في الرجل الكداح العامل ويکدحون فيها شيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر من قدر - 00:03:40

بقدر ما سبق ام فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال فقال افلا يكون ظالماً؟ قال ففرزعت من ذلك فزعا شديدا - 00:04:01

وقلت كل شيء خلق الله ملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون. فقال لي يرحمك الله اني لم آآلم ارد بما سألكت عفوا اني لم

ارد بما سألك الا لاحرز عقلك - 00:04:22

يعني امتحن عقلك وفهمك ففيه جواز الاختبار ان رجلين من مزينة اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكتذبون فيه فشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر الله - 00:04:40

قد سبق وفيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم. وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقوها - 00:05:02

نعمها العمل يعني ان كانت فاجرة عملت بالفجور وان كانت تقية عملت بالتقى قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز عن ابن محمد عن العلاء عن ابي هريرة هو العلاء ابن عبدالرحمن - 00:05:29

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة سيم يختم له عمله بعمل هذه النار. نعوذ بالله نعوذ بالله وان رجلا ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة. اللهم يا رب حسن الختام - 00:05:50  
قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبدالرحمن القاري عن ابي حازم عن سهل ابن سعد الساعدي وسهل ابن سعد الذي يروي عفوا ابو حازم الذي يروي عن سهل ابن سعد وسلمة ابن دينار - 00:06:14

انا ابو حازم الذي يروي عن ابي هريرة فاسمه سلمان الاشجعي عن سعد ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس - 00:06:32

وهو من اهل النادي وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يbedo للناس وهو من اهل الجنة هذا وكما لا يخفى في الحديث السابق قد تكرر مرارا رارا عدد من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:49

كانس ابن مالك رضي الله تعالى عنه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وسرقة ابن وجابر قصة مجيء سراقة وعمران بن الحصين رضي الله عنه وابو هريرة في مفادها. فالحديث ثابت من عدة طرق - 00:07:10

يفيد ان الامور قدرت واننا نسعى في امور قدرت علينا وكل ميسر لما خلق له هذا هو صلوات ربنا وسلامه على النبي محمد واله. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:32